القرون الوسطى تمتد هذه الفترة من القرن 04 م إلى القرن 14م، وتعتبر هذه الفترة مرحلة ظلامية" في أوروبا، حيث تراجع الجانب الفكري على كل المستويات مع سيطرة الكنيسة والفكر الخرافي، في حين تعتبر مرحلة ازدهار الحضارة الإسلامية. "أولا ـ العصور الوسطى في أوروبا كانت الحياة العامة في أوروبا جد متدهورة إذ سيطرت عليها الأفكار الدينية (الكنيسة وحوكم كل من يخالفها بالنفي أو القتل. وبالرغم من ذلك وجدت بعض مراكز المعرفة منها بلاط الملوك الذي كان جمع المثقفين ورجال السياسة والإدارة في حوارات مفتوحة. بالإضافة إلى بعض الجامعات كجامعة "بولونيا" المعروفة في القانون، وجامعة "باريس" المعروفة في مجال اللاهوت والفلسفة.ظهرت بعض الكتابات عن بعض الشعوب إلا أن أغلبها اتسم بالوصف التخلي دون المعايشة لها الملاحظة بالمشاركة،ـ1- الموسوعة التي كتبها الأسقف إيسيدور 560-636) dore) في القرن 7م عن المعرفة ووصف فيها تقاليد وعادات عدة شعوب بطريقة جد عفوية، متحيزة وسطحية. فكلما ابتعدت هذه الشعوب عنها كانت أكثر تدهورا وتخلفا، والعكس صحيح،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي